

اللباب في علل البناء والإعراب

فصل .

وإذا كانَ المصغَّرُ ثُلَاثِيَاً مُؤَنَّثًا بِالْألفِ المقصورة أو الممدودة أو بالتاء أقررتَه كقولك في حُبلى وحبلى وفي حمراء حُميراء وفي طلحة طُليحة وإنَّما كان كذلك لأنَّ علامة التانيث دخلت لمعنى فلا ينبغي أن تُحذفَ لئلا يبطل معناها ولم يُكسر ما قبلها لأنَّ الألفَ تنقلبُ ياءً بعد الكسرة فيبطلُ لفظُ العلامةِ لأنَّ علامةَ التانيث مفتوحٌ ما قبلها أبداً فهي كاسمٍ ضمٌّ إلى اسمٍ [فيبقى الصدرُ بحاله .

فصل .

فإن كان الاسمُ على فعْلانٍ عَلماءٍ أو نكرةً مؤنَّثةً فعلى أقرَّ ما بعد ياءِ التَّصغيرِ كقولك في عُثْمانٍ عُثْيمانٍ ولا يجوز عُثْيمينٍ وفي سكرانٍ سُكَّيرانٍ لا سُكَّيرين لأنَّ الألفَ والنون هنا ضارعتا ألفي التانيث لما ذكرنا فيما لا ينصرف